

## وثيقة رقم 275:

إعلان أعمال الملتقى العربي الدولي في الجزائر لنصرة الأسرى في سجون  
الاحتلال<sup>275</sup>

6 كانون الأول/ ديسمبر 2010

## إعلان الجزائر

أصدر المجتمعون في ختام أعمال الملتقى "إعلان الجزائر" الذي نص على ما يلي:-

- 1- قضية الأسرى والمعتقلين هي من نتائج وإفرازات الاحتلال الصهيوني ومخططاته العدوانية، وهذا يؤكد على أن المقاومة هي حق مشروع للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وواجب ديني ووطني وقومي وإنساني يفرض على الأمة تبنيه واحتضانه من أجل تحرير الأرض والإنسان والمقدسات واسترداد جميع الحقوق.
- 2- إن الأسير في ظل الاحتلال مقاومة ورمز لنضال الأمة ما يتطلب الاستماتة في النضال من أجل سلامته الجسدية والنفسية والعقلية والروحية وكرامته الشخصية، وإن التكفل بحقوقه وحقوق ذويه من الواجبات المؤكدة والمطلوبة من كل الهيئات والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية للدفاع عنها بكل الأساليب والطرق.
- 3- إن الأسرى المقدسين وأسرى فلسطين 48 وأسرى الجولان العربي المحتل الذين يفصلهم الكيان الصهيوني عن سائر الأسرى في سجونهم يقعون في قلب قضية الأسر والاعتقال لدى الاحتلال وفي معركة تحرير جميع الأسرى.
- 4- على القوى المساندة والمتواطئة مع الاحتلال التي تدعي حرصها على حقوق الإنسان أن تسارع إلى مراجعة مواقفها وسلوكها الذي يشكل خرقاً فاضحاً لقيم وحقوق الإنسان والقانون الدولي ومبادئهما.
- 5- إن قرابة 8000 أسير فلسطيني وعربي ومسلم في مراكز الاحتلال والتوقيف الإداري والتحقيق والمعسكرات بما يشكلونه من عناوين شامخة لإصرار الأمة على مواجهة الاحتلال الصهيوني وبكل ما يواجهونه من عسفٍ وتعذيبٍ وسوء معاملة واعتقالٍ بمن فيهم النساء والأطفال، تبقى قضية سياسية ووطنية وأخلاقية وإنسانية تتطلب من كل أبناء الأمة وأحرار العالم في جميع المواقع الرسمية والشعبية العمل الدؤوب عنهم وتعويضهم واحتضان أسرهم وذويهم.
- 6- إن الأساليب التي يتعامل بها المجتمع الدولي مع قضايا الأسرى والمعتقلين والمفقودين لدى سلطات الاحتلال والتي تتميز بالتجاهل واللامبالاة وأحياناً بتبرير ما لا يبرر من الاعتقال والانتهاكات المرافقة هي ممارسات غير قانونية وغير أخلاقية تفضح المزاعم الصهيونية حول احترام القانون والدعاية التي تروج لهذا الكيان على أنه واحة للديمقراطية.
- 7- إن ربط قضية الأسرى والمعتقلين ومجهولي المصير في سجون الاحتلال بأية أجندة سياسية أخرى يعتبر انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وكل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وميثاق الأمم المتحدة والشرعية العالمية لحقوق الإنسان.



8- إن القوى الحية في الأمة والعالم بما فيها منظمات حقوق الإنسان المحلية والعربية والدولية مدعوة إلى أن تضع على رأس اهتماماتها وجداول أعمالها قضية الأسرى والمعتقلين وما يعيشونه من معاناة مريرة في سجون الاحتلال ومعتقلاته العلنية منها والسرية لكي تصح قضيتهم بكل أبعادها الوطنية والقومية والإنسانية شأناً يومياً رئيساً من شؤون الاهتمام العربي والعالمي واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

9- إن المنظمات العربية والإقليمية والدولية الرسمية منها والشعبية مدعوة لتأسيس وكالات وصناديق ومؤسسات وهئات خاصة بمتابعة الاهتمام القانوني والإنساني والاجتماعي والحياتي لهؤلاء الأسرى والعائلات المناصرة لهم على امتداد الأمة والعالم.

10- ضرورة تأسيس شبكة عالمية لدعم الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني على أن تعمل اللجنة التحضيرية للملتقى من أجل إيجاد الترجمة العملية لهذه الآلية وتنفيذها.

11- يتوجه المشاركون في الملتقى بتحية إكبار وإجلال لكل الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال وعهداً منا لهم على مواصلة درب الكفاح والنضال والجهاد من أجل أن تبقى قضيتهم حية في الضمير الإنساني إلى أن يتحرر آخر سجين في سجون الاحتلال.

الجزائر 2010/12/8

### توصيات الملتقى الموجزة:

إن الملتقى المنعقد بالجزائر العاصمة "قصر الأمم" يومي الخامس والسادس من كانون أول/ديسمبر 2010 الموافق لـ 29-30 ذي الحجة 1431 هجري وبحضور أكثر من ألف شخصية عربية ودولية وبعد مناقشات ومدخلات مستفيضة ومعقدة، والتي أثمرت عشرات المقترحات والتوصيات، التي قدمت من السادة المشاركين في الجلسات العامة والورش، خلص إلى التوصيات التالية:-

1- على مستوى إبراز القضية: يدعو الملتقى إلى تدويل الحملة انطلاقاً من ضرورة تفعيل الاهتمام بالقضية بمختلف جوانبها وأبعادها الإنسانية والقضائية بما يفيد في إنهاء معاناة الأسرى والإسراع بالإفراج عنهم كما في استرداد جثامين الشهداء كافة وكشف مصير المفقودين عبر المنظمات الدولية المختلفة.

2- على المستوى القانوني: يدعو الملتقى المنظمات والاتحادات والهيئات الحقوقية والقانونية إلى إطلاق آلية للتحقيق والتقصي في الجرائم التي ترتكب بحق الأسرى والمعتقلين وفي التجاوزات للمواثيق الدولية وشرعية حقوق الإنسان والعمل على ملاحقة كل مرتكبي هذه الجرائم كافة والمشاركين والمساهمين معهم واتخاذ كل المبادرات القانونية المتاحة بهدف الإفراج عنهم.

3- على المستوى الإعلامي: يوصي الملتقى بضرورة الاستفادة القصوى من سلاح الإعلام بما يخدم القضية، انطلاقاً من توحيد المصطلحات الإعلامية، وبعزز حضور رموز المقاومة، الأسرى وتخصيص مساحة خاصة بهم وبمعاناتهم بما يحفظ أسرهم، ليقدمها إلى الرأي العام عبر مختلف القنوات العربية والأجنبية المساندة والداعمة مستفيدة في ذلك من مختلف التقنيات والبرمجيات الإعلامية الحديثة.

- 4- على مستوى الدعم المالي: إن واقع الأسرى وعوائلهم يحتاج إلى الإسراع في إنشاء صندوق دعم مالي يسهم في تحمل الأعباء المالية المترتبة على ملاحقة قضاياهم من جهة وفي انتشار عوائلهم من الواقع المزري الذي يواجهونه من جهة ثانية.
- 5- على مستوى التحركات الشعبية: يدعو الملتقى اللجنة التحضيرية إلى تبني العمل من أجل تخصيص أيام للاحتجاج ضد الأسر ومعاناة الأسرى بتنظيم مختلف أشكال التنديد الممكنة من تظاهرات واعتصامات واحتجاجات أمام البعثات الدبلوماسية والهيئات ذات الصلة.
- 6- نداء عاجل لكل مكونات الشعب الفلسطيني بضرورة إنهاء الانقسام والعمل على وحدة الصف بين جميع الفصائل الفلسطينية.
- 7- يوصي الملتقى اللجنة التحضيرية بدراسة جميع المقترحات والتوصيات التي قدمت أثناء الجلسات العامة وجلسات الورش والعمل على بلورتها وتنفيذ ما يمكن منها.

### وثيقة رقم 276:

#### قرار اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية الإسرائيلية حول تقديم المزيد من التسهيلات لسكان قطاع غزة<sup>276</sup>

8 كانون الأول / ديسمبر 2010

قررت اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية (المجلس الوزاري المصغر) خلال جلستها اليوم تقديم المزيد من التسهيلات التي تسمح بتوسيع رقعة الصادرات من قطاع غزة. ويهدف القرار إلى توسيع دائرة النشاط الاقتصادي في القطاع والتسهيل على سكانه الذين يتعرضون لنظام قمعي وإرهابي تمارسه حركة حماس. وسيتم توسيع رقعة هذه الصادرات تدريجياً على أن يتوقف الأمر على اتخاذ الاستعدادات الأمنية واللوجيستية اللازمة في معبر كيرم شالوم (جنوب القطاع).

وبحسب قرار اللجنة الوزارية سيُسمح في هذه المرحلة بتوسيع الصادرات الغزية في فروع الزراعة والمفروشات والنسيج والغزل. وكانت إسرائيل قد سمحت مؤخراً بتصدير التوت الأرضي والزهور من قطاع غزة إلى الأسواق الأوروبية.

وتم عرض معطيات على اللجنة الوزارية مفادها أن مجمل النمو الاقتصادي في قطاع غزة قد بلغ 16% خلال النصف الأول من العام الحالي بالتزامن مع تراجع معدلات البطالة علماً بأن هذا الاتجاه مرشّح للاستمرار خلال النصف الثاني من العام الحالي أيضاً.

وطلباً منذ اتخاذ اللجنة الوزارية قرارها الأخير بشأن السياسة الإسرائيلية إزاء قطاع غزة قبل حوالي نصف عام تزايد ملحوظ على عدد الشاحنات التي تدخل أراضي القطاع يومياً عبر معبر كيرم شالوم علماً بأن المعبر يتسع لعبور 250 شاحنة يومياً غير أن هذا العدد يزيد عما هو مطلوب حيث بلغ معدل عدد الشاحنات يومياً خلال أغسطس آب الماضي 176 شاحنة مما يشكل بحد ذاته ارتفاعاً بنسبة 92% عما كان عليه الوضع في الماضي.

